شكـــــر و عـــــرفان:

بعد إتمام هذا العمل المتواضع لا يسعنا إلا أن نحمد الله عز وجل، فاتح الأبواب وميسر الصعاب والهادي إلى الصواب، نحمده ونشكره لنكون ممـــن قال فيهم:

﴿ وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد (7)﴾

سورة إبراهيم،

فيا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، ربي لك الحمد عدد خلقك و رضى نفسك وزنة عرشك، ربي لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى، في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات ... تتبعثر الأحرف وعبثاً أن يحاول تجميعها في سطور، سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلاً من الشكر.

فبعدما رست سفينة مشوارنا الدراسي على شواطئ الختام لا يسعنـــا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من علمونا أن الشباب إذا سمى بطموحه جعل النجوم مواطئ الأقدام، إلى أساتذتنا الكرام، إلى من علمونا بدل الحرف حروفا، إلى من أدرك البحث فكرة فرعاها ووجه مسارها، إلى من تفضل بإشرافه على هذه المذكرة الأستاذ بن خالد العايج فجزاه الله عنا كل خير وله منا كل التقدير والاحترام إلى من فتحوا لنا أبواب قلوبهم قبل باب بيتهم عائلة معوش جزاهم الله عنا خير جزاء.

كما نشكر جميع القائمين على المكتبات التي استقى منها هذا البحث معلوماته ، وما أبدوه لنا من تسهيل في إجراءات الوصول والإعارة للكتب الموجودة عندهم ، ولا ننسى تقديم خالص الشكر كذلك لجميع المسؤولين و إطارات المصالح التي تم الاتصال بها .

وأخيراً فإن وفق هذا البحث وحوى في طياته على إيجابيات ونجاح يذكر ، فهو منسوب لجميع من سعى وأعاننا لإخراجه على هذه الصورة، ولا نستثني منهم أحد، وما كان به شيئاً من السلبيات أو التقصير أو النقد فهو راجع لنا وحده. سائلين المولى العلي القدير التوفيق.

